

وفاة مفاجأة لأحد أبرز قادة الحزب الديمقراطي وأشد منتقدي ترمب



توفي النائب الديمقراطي ايليجا كامينغز بشكل مفاجئ عن عمر يناهز 68 عاما في مستشفى جون هوبكينز بسبب مضاعفات صحية مزمنة عانى منها طويلا.

ويعد كامينغز أحد أبرز قادة الحزب الديمقراطي، الذي خدم لفترة طويلة في مجلس النواب الأميركي، حيث يعتبر أحد أشد أعداء الرئيس ترمب ومسؤولا رفيعا في لجان التحقيق في مجلس النواب فيما يتعلق بقضية عزل الرئيس دونالد ترمب.

ويرأس كامينغز لجنة الرقابة والإصلاح في مجلس النواب، وكان له دور بارز في التحقيق الجاري في المساءلة التي قد تمهد لعزل ترمب. وتحقق لجنته أيضا في أعمال أخرى قام بها الرئيس، بالإضافة إلى التحقيق في الشؤون المالية لعائلة ترمب.

وأعلن مكتبه اليوم أنه توفي في الساعة 2:45 فجر اليوم في مستشفى جونز هوبكينز بسبب مضاعفات صحية عانى منها طويلا.

وكان النائب كامينغز قد خضع لإجراء طبي غير محدد في 19 سبتمبر، مما تسبب في غيابه عن إحدى جلسات الاستماع. وقال مكتبه في نهاية سبتمبر إنهم يتوقعون عودته إلى العمل قريبا.

واشتبك الرئيس ترمب مؤخرا مع كامينغز في نهاية هذا الصيف، ووصف المشرع بأنه عنصري، وأن بالتييمور "فوضوية ومثيرة للاشمئزاز". وتنتشر فيها الجردان والقوارض ولا يريد أي إنسان أن يعيش هناك.

وجاء هجوم ترمب بعد انتقاد الزعيم الديمقراطي، الذي يرأس لجنة الرقابة في مجلس النواب، سياسة الهجرة التي تتبعها إدارة ترمب، واستشاط غضبا بشكل واضح عند مناقشة استخدام إدارة ترمب لسياسة فصل الأطفال عن عائلاتهم أثناء اعتقالهم على الحدود المكسيكية.

ووصف ترمب حينها كامينغز بأنه "متنمر ووحشي"، وقال إن بالتييمور كانت "أسوأ بكثير وأكثر خطورة" من الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وتعتبر منطقتها الأسوأ في الولايات المتحدة الأميركية.

وتحول خبر وفاة النائب كامينغز إلى تريند في تويتر تحت عدة هاشتاغات في أميركا، ولم يعلق الرئيس ترمب حتى الآن على وفاته.